

السؤال

لماذا لا يكون المجتمع المسلم قوياً ، ويعمل بشكل موحد ومتكاتف في بريطانيا كما هو الحال في شمال أفريقيا ؟.

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

حتى يكون المجتمع قوياً فإن عليه أن يجتمع على الكتاب والسنة وفهم سلف هذه الأمة حتى يمكنهم الرجوع لشيء معصوم يفصل بينهم في الخلاف ، وينبغي أن يتكاتف المسلمون بعضهم مع بعض فيعين الأخ أخاه وينصح المطيع المقصّر ، وينبغي أن يعرف المسلم أعداء الدين حتى يكون براءته منهم واضحة .

وعلى المسلمين تكوين مجلس شرعي يرجع فيه إليه لفض الخلافات وللمطالبة بحقوقهم الشرعية ، ولمتابعة المسلمين في تعليمهم وتربيتهم وتوجيههم ، وللوقوف على حل طعامهم وشرابهم وشرعية تغسيلهم ودفنهم ... وغير ذلك من الأشياء التي يحتاجون إليها .

وللمجتمع القوي مقومات وما ذكرناه هو أبرزها .

ونسأل الله أن يوفق المسلمين في كل مكان لأن يكونوا أمة واحدة على قلب رجل واحد .

ولا نعلم بالتحديد واقع في بريطانيا وما هي المشاكل التي يواجهونها ، ويمكنكم مراسلة من تعرفون هناك من أهل العلم أو المؤسسات الإسلامية العاملة لمعرفة واقع المسلمين هناك ومعرفة الثغرات ، ويمكننا المساهمة - بعدها - في حلها قدر المستطاع .